

ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

العدو •• وحقوق الانسان

الامم المتحدة – ١٩ كانون الاول – رويتر

دعت الجمعية العامة للامم المتحدة امس اسرائيل الى وقف خرق حقوق الانسان للسكان العرب في الاراضي التي احتلتها في سنة ١٩٦٧

واقرت الجمعية العامة قرارا تقدمت به الوفود العربية يدعو اسرائيل الى تنفيذ توصيات فريق دولي من ثلاثة بلدان كان قد وجد في وقت سابق من هذه السنة ان اسرائيل تنتهك حقوق العرب في الاراضي المحتلة •

وقد جرت الموافقة على القرار باغلبية ٥٢ صوتا مقابل ٢٧ وامتناع ٤٢ دولة عن البقية ص ٢ عمود ٥

العدد : ١٥٩ – الخميس ١٧ كانون الاول ١٩٧٠ م الموافق ١٩ شوال ١٣٩٠ هـ السعر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

تصريح من الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية

ليس هنالك لميليشيا الثورة أية علاقة بالموعد الذي حدده الحاكم العسكري

إن تنظيم أسلحة الميليشيا مرتبط بمجموعة قرارات معلنة وغير معلنة

ستواصل الثورة تسليح الشعب ضمن قواعد السيطرة عليه

صرح الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية في عمان تعقيبا على بلاغ السيد وصفي التل الحاكم العسكري العام بما يلي : –

اولا : لم يصدر عن اللجنة العربية العليا للمتابعة تحديد تاريخ ٢٠–١٢–١٩٧٠ ، كما ورد في بلاغ الحاكم العسكري العام من اجل تنفيذ عملية تنظيم اسلحة الميليشياء ولدى اذاعة البلاغ تم اتصال بالحاكم العسكري العام من جانب رئيس اللجنة العربية العليا وممثل اللجنة المركزية فاوضح ان هذا التاريخ غير ملزم بالنسبة للعملية التنظيمية الخاصة بالميليشيا ، ومن حق اللجنة المركزية أن تأخذ الوقت الكافي لهذا الغرض •

ثانيا : ان ما ورد في بلاغ الحاكم العسكري العام عن منع حمل السلاح داخل المدن والقرى والاماكن المأهولة بعد تاريخ ٢٠–١٢–١٩٧٠ لا يؤثر في الحقوق المقررة للثورة الفلسطينية من حيث حمل الاسلحة حسب ما ورد في اتفاقية عمان والبروتوكول ، سواء بالنسبة للفدائيين في اماكن تواجدهم ولتحركاتهم وتنقلاتهم وسياراتهم والحراسات والقيادات وانضباط الكفاح المسلح •

ثالثا : ان العملية التنظيمية الخاصة باسلحة الميليشيا مرتبطة بمجموعة قرارات اخرى منها ما اعلن ومنها لم يعلن ، وجميع هذه القرارات ترتب التزامات على الدولة يتعين تنفيذها جنبا الى جنب مع تنظيم اسلحة الميليشيا •

ان اللجنة المركزية بموافقتها على تنظيم اسلحة الميليشيا انما فعلت ذلك من أجل قطع الطريق على كل الاوساط الاخرى التي حاولت وتحاول اثارة المشاكل والاستمرار في تازيم الاجواء وخلق حالة من التوتر فيما بين قوات الثورة والقوات المسلحة الاردنية ، ومساهمة ايجابية من اللجنة المركزية من اجل اعادة الحياة الطبيعية الى البلاد ولتوفير الامن والطمانينة للمواطنين •

ان الثورة التي حققت حالة الشعب المسلح للدفاع عن الجماهير والضفة الشرقية تجاه كل مخططات الصهيونية والامبريالية ، فانها سوف تواصل عملية تعزيز تسليح الشعب، ضمن قواعد السيطرة على هذا السلاح في ضوء مقتضيات أمن الثورة •

الناطق الرسمي باسم
اللجنة المركزية
١٦–١٢–١٩٧٠ •

رأينا

والآن .. إلى فلسطين

الثورة في كل مواقفها ••وفي كل الاتفاقات التي وقعت عليها كانت تهدف الى امرين أساسيين :–

الاول : وقف اقتتال الاخوة وسفك الدماء كخطوة اساسية لاعادة التلاحم والوحدة بين حملة البنادق جيشا وفدائيين ، وبين ابناء الشعب الواحد •

الثاني : أن تتوجه الثورة بكامل امكانياتها وطاقاتها لقتال العدو الصهيوني وتحرير ارضنا المحتلة •

والان بعد ان بذلت الثورة جهودها كاملة بصدق واخلاص وبأعلى درجات الجدية والانتباه في نفس الوقت تريد أن تنطلق لمهمتها المقدسة في فلسطين ..

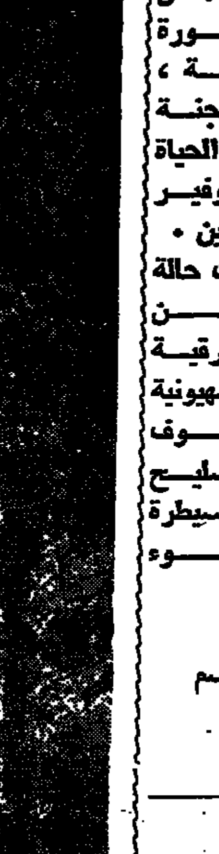
ومن هنا يصبح ضروريا القول ان اية محاولة جديدة لعرقلة توجهنا نحو ارضنا لتحريرها لا يمكن أن تقبل وتحت اي اسم فما عاد هناك من يستطيع القول الان إن ما يتم هو من أجل فرض الامن والهدوء واعادة الطمانينة • •

ولهذا فاننا نصر على القول بأن اي محاولة لصرفنا عن مهمتنا الاساسية في قتال عدونا الصهيوني ليست سوى محاولة لتأمين السلامة والامن لهذا العدو ، ومن هذا المنطلق تسقط كافة المبررات التي يمكن ان تقدم في هذا المجال وتصبح الصورة بكاملها عارية ومفضوحة امام جماهير شعبنا كلها وأمام جيشنا وثوارنا ••

وفي انتظار أن تتمكن ثورتنا من مواصلة تصعيد عملياتها المسلحة ضد الغزاة المحتلين وهي مطمئنة الى سلامة جماهيرها .. وسلامة ظهورثوارها ، فانها تعمل وتراقب كافة الاتفاقات ومدى تنفيذها، لان الاخلاص في تنفيذ هذه الاتفاقات نصا وروحا هو المقياس الذي يمكن من خلاله الحصول على الحد الادنى من الثقة والتي تسمح لثورتنا بالتوجه لقتالها الضاري والطويل ضد المحتلين •

ومرة أخرى نقول :

هل تتمكن الثورة من القيام بهذه المهمة ؟ الايام القادمة ستحمل لنا الجواب • •




من معالم يافا •• مبنى سينما الحمراء

اللجنة العربية العليا تواصل اجتماعاتها أمس وتناقش عددا من القضايا الهامة

عمان – عقدت اللجنة العربية العليا اجتماعا مساء أمس بوجود وفد اللجنة المركزية ووفد الحكومة استمر من الساعة السادسة والنصف وحتى الساعة التاسعة، هذا وقد علم المحرر السياسي ان هذا الاجتماع قد خصص لمراجعة ماتم تنفيذه من المقررات التي صدرت عن اللجنة العربية العليا للمتابعة في الايام الاخيرة وهي المقررات التي صدرت تنفيذا لاتفاقيتي القاهرة وعمان

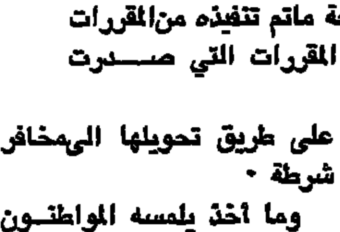
وقد تم تدقيق جميع هذه القرارات وجرى تحديد النقاط التي لم تنفذ منها بعد اما كليا او جزئيا ،وتم التاكيد على ضرورة تنفيذ ما لم ينفذ حتى الان •

ومن الامور التي تم تنفيذها، الشروع في تخفيف المظاهر العسكرية في عمان على طريق ازالتها والشروع في سحب لواء الامن من عمان ، وتخفيف الوجود العسكري في المخافر على طريق تحويلها الى مخافر شرطة •

وما أخذ يلمسه المواطنون في اليومين الاخيرين من عدم تعرض قوات الامن للمواطنين بالتفتيش او الاهانة الخ ••

وقد اعلم وفد الحكومة اللجنة العربية للمتابعة بان هيئة تحقيق قد تشكلت وتوجهت الى جرش للتحقيق في حوادث الاغتيالات ومن ضمنها حادث اغتيال الشهيد الشيخ عبد الله ابو ستة وان اللجنة قد انهت التحقيق ورفعت تقريرها الى المراجع المختصة •

ولدى بحث القرار المتعلق بوقف الحملات الاعلامية ابدى رئيس الحكومة ملاحظة انه في الايام الاخيرة قد كثرت الاستفسارات من ممثلي الدول العربية معربة عن قلق الحكومات العربية حول اوضاع حركة المقاومة الفلسطينية ، وحول المخاوف من تجدد الاصطدام فيما بين القوات لمسلحة الاردنية وقوات الثورة •



أساليب جديدة للضغط على مناضلينا

بهدف الدفع بهم للتعاون مع العدو

لجأت السلطات الصهيونية أخيرا الى اسلوب جديد في ملاحقة مناضلينا الذين لا تستطيع اثبات شيء ضدهم وهذا الاسلوب يتم كما يلي :–

١ – ارسال تهديدات خطية الى مناضلينا موقعة باختام مزورة لبعض التنظيمات الفدائية •

٢ – استدعاء المناضل بعد ذلك واخباره ان « السلطة » علمت بالتهديدات الموجهة اليه وأنها على استعداد لحمايته •

٣ – تعرض « السلطة » على المناضل مسدسا كسلاح شخصي يدافع به عن نفسه •

٤ – تبدا المغريات الاخرى فاذا لم يجد كل ذلك في « تطوير » المناضل يلجأون الى التهديد • على اعتبار أنه يتستر على الفدائيين ، او يتعاون معهم • ولكن جماهيرنا في ارضنا المحتلة سرعان ما كشفت هذه الاساليب الجديدة وفضحتها •

حشود إسرائيلية ضخمة

على امتداد الجبهة الغربية

الارض المحتلة :

شاهد المواطنون في قطاع غزة وبئر السبع تحركات واسعة للجيش الاسرائيلي في اتجاه سيناء في الايام الاخيرة .

وقد لاحظ المواطنون في الضفة الغربية وحدات من هذه القوات تنسحب من مواجهة الجبهة الشرقية لمواجهة الجبهة الغربية ، علما بأن حشد هذه القوات على الجبهة الشرقية كان قد تم قبيل أحداث ايلول .

الدكتور صبحي غوشه الحكم عليه بالسجن ١٢ عاما

اللد «فلسطين» – حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد على المناضل الفلسطيني الدكتور صبحي غوشه بالسجن لمدة ١٢ عاما •

وقد اسندت اليه المحكمة تهمة الانتماء الى الثورة الفلسطينية وتوزيع مبالغ من البقية ص ٣ عمود ٧

قلب شاحنة للعدو ومقتل سائقها في كمين شمال غزة

غزة – قالت وكالة اليونايتد برس في نبأ لها ان المصادر العسكرية في تل ابيب اعلنت امس ان الفدائيين الفلسطينيين نصبوا كمينا لسيارة شحن اسرائيلية وقتلوا سائقها وذلك على الطريق الى الشمال من مدينة غزة •

وذكرت الوكالة ان السيارة الاسرائيلية ظلت تسير مسافة قصيرة ثم انقلبت بعد ذلك على جانب الطريق • ولاتزال قوات الامن الاسرائيلية تـوالي البحث عن الفدائيين الذين اشتركوا في هذه العملية •

فيتنام تؤكد دعمها لقضيتنا

عقد رئيس واعضاء جبهة تحرير فيتنام الجنوبية الذي يزور السودان حاليا مؤتمرا صحفيا اكدوا فيه تأييد الشعب الفيتنامي للعرب والقضية الفلسطينية •

إيبان : إن عام ١٩٧١ سيكون عام حوار في الشرق الأوسط

ويقول أن توقع بدء حوار في وقت مبكر من العام الجديد ليس أمرا غير واقعي

لندن – ١٦ كانون الاول –رويتر –

اعلن ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلي اليوم ان عام ١٩٧١ سيكون عام حوار في الشرق الاوسط •

وابلغ ايبان المعهد الملكي للشؤون الدولية ان هناك رغبة من الجانب الاسرائيلي للتغلب على العقبات والدخول في مفاوضات مع الدول العربية •

وقال ان بدء حوار في وقت مبكر من العام الجديد ليس امرا غير واقعي •

واضاف يقول بان الوزارة الاسرائيلية قطعت شوطا في المباحثات الخاصة بالشروط التي تضعها اسرائيل للعودة الى المحادثات التي كانت قد بدأت باشراف الدكتور غونار ياريتغ الوسيط الدولي •

وكان ايبان قد وصل الى لندن قادما من تل ابيب امس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يستعرض خلالها سياسات اسرائيل في مؤتمر لسفراءبلاده في الدول الاوروبية •

وبعد القاء خطابه توجه ايبان للاجتماع الى السير اليك دوغلاس هيوم وزير الخارجية البريطانية •

وكانت غولدا مئير رئيسة الوزراء الاسرائيلية قد انتقدت سياسة بريطانيا تجاه الشرق الاوسط وذلك خلال زيارتها للندن في تشرين الثاني الماضي •

افتتاح مؤتمر وزراء وخبراء المالية العرب بالقاهرة

القاهرة – يفتتح الدكتور عبد العزيز حجازي وزير الخزانة في الجمهورية العربية المتحدة اليوم مؤتمر وزراء وخبراء الموازنة والخزانة والمالية العرب • ويحضر هذا المؤتمر ممثلون عن جميع الدول العربية وامارات الخليج العربي ووكلاء وزارات الخزانة والمالية واساتذة الجامعات العربية •

قيام الصندوق العربي للانماء وزيادة مساهمة الكويت فيه

القاهرة – قرر المجلس الاقتصادي العربي قيام الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بالنسبة التي وصلت اليها مساهمات الدول العربية ، بعد الزيادة وهي ٨٧ بالمئة من راس المال ويبلغ ١٠٠ مليون دينار كويتي •

واعلن السيد عبد السلام جلود نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد في ليبيا في ختام اجتماعات المجلس ظهر امس ان الصندوق سيبدأ عمله فور ايداع الدول العربية وثائق تصديقها على اتفاقية انشائه في أقرب وقت ممكن .

زيادة مساهمة الكويت :

وفي الكويت اعلن رسميا ان الحكومة الكويتية قررت زيادة مساهمتها في صندوق التنمية الاقتصادية العربي المقترح •

فقد اعلن الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية ووزير المالية والنفط بالوكالة انه ابلغ الوفد الكويتي الذي يحضر الاجتماعات الحالية للمجلس الاقتصادي العربي في القاهرة بموافقة الحكومة الكويتية على زيادة حصة الكويت في راسمال الصندوق•

ويرئس الوفد الكويتي الى الاجتماعات السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المال والنفط •

وكانت الاجتماعات قد علقت يوم الاثنين الماضي لافساح المجال امام رؤساء الوفود للحصول على موافقة حكوماتهم على الزيادة المقترحة في حصة كل منها في الصندوق •

هكذا من الاحرار

« فتح » تلتقي بقواعد الميليشيا الشعبية في الوحدات
لقد التزمنا بتنفيذ بنود الاتفاق حتى نتفرغ لقتال العدو الصهيوني

« فتح » التقت ببعض رجال الميليشيا ، في الوحدات ، حيث نبتت حكايا البطولة ، وقصص الرجولة الحقيقية ، وتساحقت الايام الملونة بالغدر والدم الحر الكريم ، وقدم الاخوة انفسهم : الاخ « ابو غانم » ، و « ابو علي » « ابو الفوارس » و « ابو الليثي » .

وجهت « فتح » لهم السؤال التالي : —

— ما هي مهمات رجل الميليشيا اليومية ؟

اجاب الاخ « ابو غانم » .

لا شك : ان رجل الميليشيا يتحمل مسؤوليات كبيرة ، وصعبة . وربما فاقت المسئولية الملقاة على عاتق المقاتل . رجل الميليشيا هو الصورة . التي تتجسد من خلالها مبادىء الثورة ، وعلاقتها بالجماهير . وممارستها اليومية على كافة المستويات : التعبيرية ، والسياسية . والتدريبية .

ان رجل الميليشيا . هو ابن الجماهير : خادمها ، وحامي امنها ، وهو لم يحمل السلاح . من اجل السلاح ، بل هو يحمل السلاح ليواجه به العدو الاسرائيلي في حال وقوع الحرب معه مرة أخرى . بعكس . مثلا . ما حدث في حزيران . حيث كانت الجماهير تعيش حالة سلبية كاملة . يعني معزولة عن السلاح . لانها بالاساس معزولة عن قضيتها . وهذا ما لا يجب أن يتكرر .

وأجاب الاخ « ابو علي » :—

مساعدة الناس في حياتهم اليومية . تأمين الاسعاف لهم ، حفر الملاجىء معهم ، بعث حب الثورة في صدورهم ، توعيتهم بقضيتهم ، تدريبهم .. تلك كلها من مسؤوليات رجل الميليشيا المقدسة . تحتاج للنشاط الدائب اليومي رجل الميليشيا يتميز بحب الناس ، والقدرة على فهم نفسيتهم ، واهم ما يشغلهم .

وأجاب الاخ « ابو الفوارس »

لو نظرنا لكارثة حزيران ، لوجدنا أن العدو الصهيوني استطاع ان يحتل الضفة الغربية . ويجهز على عروبة فلسطين ، وذلك ناجم عن عدم وجود مقاومة شعبية مسلحة تتحدى هذا العدو ، وتليب الارض تحت أقدامه ، ولو كان الشعب مسلحا ، اذن لما استطاعت القوات الاسرائيلية أن تتمكن من احتلال وطننا بتلك البساطة ..

من هنا فرجل الميليشيا له



الاهمية الكبرى : كدلالة جماهيرية على صلابة الارادة في الوقوف في وجه العدو الغازي وهو أيضا رد الجماهير على ما قبل حزيران ..

واليوم ، ووطننا مهدد من قبل العدو المحتل الصهيوني الغاشم ، نجد انه من الواجب علينا : نحن رجال الميليشيا ، أن نعمل على وضع الشعب امام مسؤولياته ، من خلال الحوار اليومي المستمر . كما على الميليشيا دائما أن تحمي الثورة وجماهيرها .

قال « ابو الليثي » : —

رجل الميليشيا باختصار هو ابن الشعب ، خرج من بين صفوف هذا الشعب ، والفكرة الاساسية لايجاد الميليشيا : حماية ظهر المقاتل من اي عملية هجوم جوي ، أو انزال من قبل القوات العدوة .

ورجل الميليشيا ، اخلاقي ، ومثالي ، لانه حمل السلاح كي يفتدي الوطن بالروح والدم والمال .. لذا فالعلاقة بينه وبين الجماهير ، قائمة على الصدق ، واسمى مبادىء الثورية . رجل الميليشيا حارس امين لبيوت الشعب ولارواحهم انه مثل الشمعة يضي بحياته درب الاخرين .

ان رجل الميليشيا هو « الظهير » للمقاتل يمده بالعون المادي والمعنوي ، يحمي اسرة المقاتل ، يرعاها ، يحافظ عليها كما على اسرته .

انه مقاتل جاهز للانتقال الى خط النار في ايما لحظة يوجه اليه فيها نداء الوطن ، وأظنك تذكر ان الميليشيا قامت بعمليات عديدة في الارض المحتلة .. وايضا قامت الميليشيا بالرد على كل اعداء الثورة . الثورة التي هي ثورة كل انسان عربي شريف ، يعمل على جعل النور ينتشر في سماء وطننا العربي كله .

ووجهنا للاخوة السؤال التالي : —

— ما هو رايكم بالاتفاقات الجديدة ؟

اجاب الاخ « ابو غانم » :

ان القيمة الحقيقية ، لاي اتفاق ، هو في الدرجة الاولى في تنفيذ هذا الاتفاق ، وحين تتوفر النية الصادقة ، فكل الامور تكون سهلة ، وقابلة للتحقيق .

ان رجال الميليشيا من جانبهم ، ملتزمون ، كل الالتزام بالتقيد في بنود الاتفاقيات ، التي عقدت مع اللجنة المركزية . فرجال الميليشيا ما حملوا السلاح ليواجهوا به جيشا عربيا ، ولكنهم تنكبوا هذا السلاح ليقفوا في وجه اي محاولة غزو لارض وطنهم شرقي النهر .

اننا نعرف ان اسلحتنا لن تكون بعيدة عن أيدينا والعبرة ليست بالسلاح ، وانما بالايمان والانضباط ، ووضع مصلحة الجماهير فوق كل اعتبار .

اننا من جانبنا نحاول دائما وباستمرار لن تتجنب الرد على اي محاولة صدام يفتعلها بعض اعداء الوطن والقضية ، فرجال الجيش هم أخوتنا ورجال الشرطة هم ابناء شعبنا . ان رجل الميليشيا قد تربى على مبادىء ثورية . لذا ، فهو يحتقر القتل ، ويكره سفك الدماء ، خاصة دماء ابناء الوطن الواحد .

قال « الاخ ابو علي » :

نحن نريد وحدة الجيش والفدائيين ، ضد اسرائيل ومن يدعمها ، ومن يضع هذا الهدف نصب عينيه ، لابد ، سيتهم من جانبه في تحقيق الاخوة ، والابتعاد عن خلق الكوارث والفوضى .

اسرائيل تريد لنا المجازر والخلاف . ما هو ردنا ؟ الوحدة ، وكي تتحقق الوحدة الوطنية المقدسة بين الجميع ، يتوجب علينا ان نعمل على ترسيخ الاتفاقيات ووضعها موضع التنفيذ . انظر الينا ، هل معنا سلاح ؟ .. بالطبع لا .. لماذا ؟ لاننا التزمنا بالتنفيذ فورا وعن قناعة تامة ، ولكن ليس معنى هذا ان نقبل باي هجوم على ثورتنا ، ليس معناه ان نكدس اسلحتنا في اماكن سرية ، سوف نراقب تنفيذ القرارات عند الاخرين . نسجل اليوم اشرف موقف امام ابناء امتنا العربية كلها .. هذا هو راينا جميعا ، ونحن نعمل على تحقيقه . ان الثورة هي النظام والانضباط والفهم البعيد عن العواطف والارتجال .

الاخ « ابو الفوارس » يقول رايه كما يلي : —

برايي ، مضمون هذه الاتفاقيات ، يريده الشعب

البقية ص٣ عمود ٦

الثورة والجماهير

العلمية في التخطيط والثورية في التنفيذ

في كل ثورة من ثورات العالم لابد ان تستند في بنائها التنظيمي على أسس علمية في التخطيط .. وثورية في التنفيذ .

وثورتنا اليوم بممارساتها العمليــة قد استفادت من تجاربها السابقة ومعرفة الصح والخطأ في مسيرتها ، واتخاذ الطريق الافضل نحو تنظيم الجماهير تنظيما ثوريا قادرا وواعيا لكل الامور التي تحيط بمستقبل قضيتــه الاساسية في التحرير .. ولبناء ذلك لابد أن تستند الثورة في تنظيمها على أسس علمية .. من هذا المنطلق العلمي الجديد بدأت الثورة في تنظيم جماهيرها لتتمكن عن الاستمرار في عملها وبشكل أقوى وستستند في تنفيذ ذلك على المنطلقات الثلاث التالية :

اولا : الثقافة الثورية .. وهي القاعدة الفكرية والتي لابد منها لكل ثورة جماهيرية ، تستهدف التغيير لكل الواقع الفاسد ، الناتج عن ظلم جماعي لشعب بكامله ، ولتنفيذ هذه الخطة الثقافية والضرورية في نفس الوقت ، لابد أن تعتمد خطا استراتيجيا واضحا ، وكوادر ثورية ملتزمة بهذا الخط ، يقع على عاتقهم تثقيف الجماهير وتوضيح كل الامور السياسية والفكرية لهم ، مع شرح الاحداث اليومية وموقف الثورة منها حتى يكونوا جميعا على معرفة تامة بكل تطورات الثورة .

ثانيا — الديمقراطية الشعبية .. ويعني ذلك الانسجام التام بين الثورة وجماهيرها ، والانفتاح الكامل لكل منهما على الاخر مع زوال النظرة البيروقراطية والتعالي على الجماهير ان وجدت ، لان الثورة يجب أن تكون دائما في خدمة الجماهير والا فقدت مبرر وجودها كثورة ولهذا بدأت الثورة بتوفير العلاج اللازم للجماهير ، وبناء المساكن لهم وتقديم ما تقدر عليه من وسائل الدعم المادي والمعنوي والذي يعينهم على النهوض لمتابعة الطريق الثوري بكل ثقة .

ثالثا — ممارسة النقد والنقد الذاتي .. من المسلم به لنجاح اي ثورة لابد لها ان تمارس في مؤسساتها أسلوب النقد ، والنقد الذاتي البناء ، وهذا يعطي للثورة وكوادرها وجماهيرها الثقة بالنفس ، ويمنحها المقدرة على مواجهة العقبات والتغلب عليها ، ويكون قادرا على تقويم كل اعوجاج او بادرة خطر قد تقف في وجه الثورة .

أحكام بالسجن على ٧ من ثوارنا في غزة
التهم : قتل الجنود ، إلقاء القنابل ، إعدام العملاء

ادانت امس المحكمة العسكرية في غزة سبعة من ثوارنا بالسجن المؤبد خمسة منهم مع الاشغال الشاقة . كما ادين ثلاثة اخرين لمدة تتراوح بين ثمانية اعوام حتى خمس عشرة سنة .

القاضي ينطق الحكم :

بناء على التهمة الموجهة وبدون ان يتعرض هذا الحكم لحوادث سابقة تحكم هذه المحكمة المخولة باصدار حكم الاعدام على المتهمين الذين جرموا بقتل ثلاثة جنود من جيش الدفاع وبحادث اغتيال «تحكم هذه المحكمة عليكم بالتالي المتهم رقم واحد عشرة أعوام سجن على التهمة الاولى خمس عشرة سنة سجن على التهمة الرابعة السجن المؤبد على التهمة الخامسة .

المتبع — بعد سماع المواطنين لهذا القرار الذي أصدره القاضي العسكري زالت المخاوف والتساؤلات التي كانت تعتري قلوب الجميع : هل ستفرض على الفدائيين عقوبة الاعدام ؟ ومما قاله المدعي العام عندما وصل عنهم حد انهاء اقواله طلب من المحكمة بقوله — انني اطالب هذه المحكمة بعدم فرض عقوبة الاعدام وفرض عقوبة السجن المؤبد . اما في القضايا الاخرى وعندما تكون أخطر من هذه الواقعة فقد كان يجوز لي ان اطلب عقوبة الاعدام وهنا تدخل القاضي بالسؤال التالي :

س — لماذا لم تطلب عقوبة الاعدام ؟

ج — لان هذا الامر يطرح امامي مصالح سياسية ومدنية وهذه تدعوني الى عدم طلب عقوبة الاعدام .

س — اي مصالح سياسية ومدنية هذه التي تتحدث عنها فهنا في غزة توجد عقوبة اعدام كذلك على الاعمال القضائية التي لاتوجد لها علاقة بالمصالح المدنية ؟

ج — اطلب من اعضاء المحكمة عدم الضغط علي بخصوص هذا الموضوع ، وانا غير مفوض بان اصرح هنا . وبسبب كون هذه المحكمة كانت تحكم في ثلاث قضايا مفصلة فقد حضرها ثلاثة مدعين عسكريين وهم :

١ — المدعي العسكري العام اسحق اكس

٢ — المدعي العسكري العام دان بن مئير

٣ — المدعي العسكري العام اهارون ليفي

وقد دافع عن هؤلاء المتهمين المحامي ابو وردة الذي قال في سياق دفاعه ان عملهم هذا مقرون باندفاعهم الى الدفاع عن وطنهم . وقد قاموا جميعا بقتل افراد جيش الدف... وباغتيال عدد من السك... المحليين وبالقاء القنابل و... المتفجرات كما توجد قائمة طويلة اخرى من التهم المو... اليهم .

[illegible]

كتبت مجلة التايم الامريكية عددها الصادر في ١٤ ... ١٩٧٠ مايلي :

قبل نهاية الشهر اجتمع زعماء حزب العمل الاسرا... الحاكم اربع او خمس مرات في تل ابيب لبحث المشاكل ... ستواجه اسرائيل خلال عام السبعين وكان اخر اجتم... سري مغلق في بيت رئيس بلدية تل ابيب هيوشع رابينوتز تغيب ثلاثة وجوه عن الاجتماع رئيسة الوزراء غولدا مائير والتي قد تغيبت عن قصد وبنحاس سابير وزير المـ... رجل الحزب القوي الذي كان مسافرا لاداء بعض الاعمـ... الرسمية ووزير الدفاع موشي دايان الذي لم يدع للاجتمـ... وبعد جدال طويل في الاجتماع تقرر ان يصبح بنحاس سابير عندما تنتهي مدة رئاسة غولدا مائير في عام ١٩٧٣ او تقـ... السيدة مائير ٧٢ سنة وقبل ذلك الموعد .

ولد سابير في بولندا عام ١٩٠٩ وهاجر الى فلسطين ١٩٢٩ وتدرب كصراف ثم تحول تدريجيا الى السيـ... واثناء حرب الاستقلال عام ١٩٤٨ سافر سابير الى المـ... لجمع الاموال وشراء الاسلحة ثم عمل بعد تلك كامين صـ... يكل من الحزب والحكومة لبناء اداة سياسية قوية وقبل عـ... وعندما مرض ليفي اشكول رئيس الوزراء السابق ا... زعماء الحزب لبحث من سيخلف اشكول فاشار سابير باخـ... غولدا مائير وعندما توفي ليفي اشكول اصبح ذلك الاختيـ... حقيقة فاختيرت مائير خليفة لاشكول .

ان سابير رجل فظ وسياسي عنيد ولكن بالنسبة لـ... اسرائيل المتعلقة والعلاقات مع العرب فانه يعتبر رجلا ود... مسالما فسابير يحبذ اعادة معظم الارض التي احتلت ١٩٦٧ لاصحابها مقابل تسوية سلمية حازمة نهائية وهو يعـ... فكرة دمج اقتصاد تلك الاراضي مع اقتصاد اسرائيل وفي ... فهو يختلف مع موشي دايان الذي يتخذ وجهة نظر حا... واخيرا وعلى كل حال فان موشي دايان اظهر الويا... خطبه بالنسبة لاخلاء قناة السويس ويعمله هذا اثـ... سخط بعض اعضاء مجلس الوزراء الذين سعروا ... يريد ان يمنح الكثير لينال القليل ولم يكن لدى داي... ارتياب حول افكار ارانيكالية معارضة ساخطة لكونه بطـ... اسرائيل في حرب ١٩٥٦ ووزير الدفاع الذي خطط لنصـ... سريع في عام ١٩٦٧ والذي اصبح شخصية محبوبة ... واسع .

وخطبة دايان الاخيرة هو اثارته لسخط وغضب غو... مائير التي كرهت منه هذا التذبذب مابين الحدة والو... واصبح الخلاف بينهما صداما بين شخصين وعندما بـ... دايان اخيرا يقدم شرحا مطولا لمجلس الوزراء عن ... بالنسبة لاخلاء قناة السويس قاطعته غولدا مائير بحـ... لتسال في اذا كان لامراة عجوز لاتعرف شيئا عن شؤون الـ... ان تقدم سؤالا عندما جلس دايان صامتا دون كلام .

واخيرا ومن حين لاخر دعت غولدا مائير المخلصين يد... انها تحب ان تسوي مسالة الخلافة وبناء على رغبتها يفعلون دائما فقد اجتمع زعماء الحزب بما فيهم الخارجية ابا ايبان ونائب رئيسة الوزراء ايغال الـ... واسرائيل جليلي الوزير بلا وزارة وحوالي عشرة من... الذين اجتمعوا في بيت رئيس البلدية رابنوتز لانها مسالـ... الخلافة وبين ... التفسير للخلافة بالاضافة الى داي... وسابير ايغال الون ... داخل الحزب بانه لد... اهداف ومرامي سابير وعندما ابلغت غولدا مائير انباء الـ... لمصالح سابير وصفقة بانها كانت راضية عن تلك القر...

من أجل الوصول — بقية

لايقلون غنا تضحية وشجاعة . ان هذه الاخلاقية ليست ضرورية فقط بقدر ماهي شرط لازم لانجاح التجربة ، واذا تحولت هذه المسلكية الى تقاليد نمارسها بصدق وثورية تخلو من اي عصبية . فان انتصارنا على تجزئتنا امر حتمي ونكون قد وضعنا الاساس الصلب لوحدتنا . نقف صخرة شامخة امام جميع التحديات والمؤامرات .

العدو — بقية

التصويت . واسرع الديلوماسيون الاسرائيليون الى القول ان اقلية من البلدان قد ايدت في تقرير لجنة التحقيق الذي تضمن شهادات جمعت في البلدان العربية وحدها دون ان يتضمن شهادات من داخل اسرائيل او المناطق المحتلة .

والبلدان الثلاثة التي تألفت منها لجنة التحقيق وهي الصومال وسيلان ويوغوسلافيا لاتقيم علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل .

مراسل الاذاعة الاسرائيلية في بيسان يقول :

لقد زار الاطمئنان قلوب أهالي بيسان
بعد أربعة شهور من توقف عمليات الفدائيين

مرت اربعة اشهر بدون ان تطلق ولو رصاصة واحدة . واحدة فقط في منطقتي غور الاردن وغور بيسان وفي هذه الشهور كان الشعور السائد ان هذه المنطقة قد عادت الى الهدوء القديم الذي كان يخيم عليها وبالحقيقة فقد سمعت في هذه المنطقة اصوات انفجارات وقتال ولكنها كانت اتية من خلف نهر الاردن لان الفدائيين والجيش الاردني يتقاتلون ونحن ...

اليوم ننقل لكم القصة الاولى من سلسلة قصص سنرويها عليكم من منطقة الحدود مع الاردن . مراسل الاذاعة

رحمان شلي تواجد في منطقة الاغوار واليكم ماكتبه» . لاتوجد محاولة تسلل واحدة للفدائيين ولاتوجد عملية تخريب واحدة خلال الشهور الاربعة الماضية ، ويقول احد القادة في منطقة الاغوار (غور الاردن وغور بيسان) القائد يتحدث :

عمليات الجيش الاردني تحولت الى الداخل حيث يعالجون الان الاوضاع الداخلية هناك عملهم الاساسي ، هناك والقيام بداوريات على طول الشوارع واقامة الحواجز على الشوارع والطرق الرئيسية وعند مفترقات هذه الشوارع والطرق وفي الاماكن الحساسة وكنا نشاهدهم . فانهم قد اقاموا هذه الحواجز من أجل تفتيش السيارات المارة من هناك ولتفتيش الاشخاص الذين يمرون من هناك أيضا .

وخلال هذه الفترة حل الهدوء خلالها في منطقة الاغوار على الفلاحين والمزارعين من كلا الجانبين الى اراضيهم ومزارعهم بعد أن تركوها فترة طويلة من الزمن ولكن عودة الفلاحين الى الجانب الاخر من الاغوار يصعب علينا كثيرا لاننا لانستطيع من نطاق مراقبتنا ان تفرق بين المخرب او الفلاح في الجهة الاخرى من النهر .

اما من ناحية السكان فقد زار الاطمئنان في قلوبهم لان عمليات الارهاب والقصف قد توقفت ولم يعد الفدائيون يتسللون الى بيوتهم اويقوموا بوضع مواد تخريبية حول جدران منازلهم وهم نائمون وعلى الاقل في حين يكونوا في حفلة او في عرض سينمائي او في محاضرة لايحتاجون الى الجري بسرعة الى داخل الملاجىء والاختفاء بداخلها حتى ينتهي القصف .

معتقلون جدد

اعتقل في جرش يوم ١٥-١٢-٧٠ كل من الاخوة : انور سعيد سليم زيدان وجمال يعقوب زيدان وتوفيق حسين زيدان . هذا وقد نقل المعتقلون المذكورون الى سجن الزرقاء .

بارليف : كل الحدود هادئة عدا الحدود مع لبنان

قال الجنرال بارليف رئيس الاركان الاسرائيلي ان قوات الدفاع الاسرائيلية يجب ان تستعد لامكانية استئناف اطلاق النيران في منطقة القناة بعد انتهاء وقف اطلاق النار الحالي يوم الخامس من فبراير شباط او حتى قبل ذلك .

وقد قال هذا للجنود الذين كانوا يتدربون في وادي الاردن ، ان جميع الحدود هادئة في الوقت الحاضر في ما عدا الحدود مع لبنان . ولكن يمكن التاكد بان ذلك سوف يستمر .

وقال الجنرال بارليف ان القتال اذا ماتجدد فلا يوجد بديل لجنود المشاة .

اعتداء على ٤ منازل بقضاء مرج عيون

تسللت قوة اسرائيلية عبر الحدود اللبنانية ليلة امس الاول ونسفت اربعة منازل خالية من السكان خارج بلدة ليدا بقضاء مرج عيون ثم عادت الى الاراضي المحتلة .

وقد جاء ذلك في بيان لمتحدث عسكري لبناني اذاعه أمس راديو بيروت .

وذكر البيان انه لم تحدث اي خسائر في الارواح نتيجة هذا الاعتداء .

خطوط جديدة لباصات « ايجد » في سيناء

تفيد الانباء الواردة من قطاع غزة ان شركة الباصات الاسرائيلية (ايجد) افتتحت خطوطا جديدة لها في سيناء بالاضافة الى الخط الرئيسي المار بالعريش الى القنطرة على قناة السويس .

وقد خصصت باصات سياحية لاغراض دعائية تطوف بالسواح عبر مضارب البدو في سيناء ومن العبارات التي يقولها «الادلاء» للسواح : هؤلاء هم العرب الذين يمثلون الهمجية والتأخر ولقد وصلنا الى هنا لنقل حضارة اوروبا .

ومن الجدير بالذكر ان المسموح لهم بهذه (السياحة) هم الاسرائيليون والاجانب وأبناء القدس فقط اما ابناء قطاع غزة وبقية الضفة الغربية فحظور عليهم دخول سيناء والقنطرة .

وهناك محاولات لبناء مدن جديدة في سيناء لاستيطانها علما بان بعض المستعمرات سبق ان انشئت في سيناء بعد الاحتلال ومنها مستعمرة قرب العريش يعمل سكانها الصهاينة في صيد السمك .

طريقنا الى النصر وحدة الجندي والفدائى على خط النار والجبهة الوطنيه الداخلية المتماسكة لدعم معركة التحرير

ف اثنان من أبنـاء شعبنا على ضرورة العمل حازم من اجل تحرير ارضنا المحتلة من الحجر الى رفح حتى راس الناقورة بالاضافة الى كل عربية المحتلة في سيناء والجولان .

ضرورة العمل من ة التحرير والاتفاق لضرورة شيء والعمل ـمي والمدروس ..

يق النصر له شروط ؛ يمكن تجاهلها او ..

الاول : وحدة الجيش ى خط النار .

الثاني : وحدة ابناء لبنة من اجل توظيف ت والامكانات ؛ في معركة التحرير. ضاع القائمة الان لن تؤدي فقط الى يات القتال ضد لكنها ستساهم في و في فرض سيطرته ق جديدة واحتلال الارض تحقيقا اف الصهيونية في ائيل الكبرى » .

ت مهمتنا جميعا حرير ما اغتصب من مهمة مقدسة وواجب احد أن يتخلى عنه، الوقت علينا مهمة اعداد لنفسنا اعدادا ع عن المناطق التي يد .. وان اي تقصير اتنا في التحرير هو خيانة كبرى جماهير ومصيرها مله للعدو الصهيوني ن المقصرين والمعوقين ه الحقيقة اولا . . ا عملاء فعلا او

مضللين ومدفوعين . . وانطلاقا من هذا كله تصبح عملية تحقيق الوحدة بين جيشنا وثوارنا قضية اولية اذا لم نرد ان نخدم أهداف ومخططات العدو الصهيوني وعملائه .

ولا بد من توفر شروط رئيسية للوصول الى هذا الهدف العظيم هذه الشروط يمكن تلخيصها بما يلي : —

اولا :

انهاء كافة الاوضاع المتوترة في جميع انحاء البلاد .. لان وجود اي منطقة في الاردن تعيش في ظل الاستفزاز والاقتتال والتوتر لا بد أن تنعكس بالنتيجة على نفسية جميع ابناء الشعب وخاصة جيشنا وثوارنا ، وهذا الانعكاس هو بالنهاية ابقاء على الاوضاع القائمة ، وبعد عن تحقيق الوحدة والتلاحم

ثانيا :

ان يمارس الجميع مسؤولياته كاملة في توجيه حملة البنادق نحو العدو الصهيوني واشاعة اجواء الثقة والامن بين الجميع فالمعركة ليست بين الجندي والفدائي ، المعركة بين الجندي والفدائي معا ضد العدو الواحد

ولهذا على اجهزة الاعلام والتوجيه المعنوي ان تقوم بهذه المهام الانسانية لتتجه الانظار كلها نحو العدو الاسرائيلي .

ثالثا : —

الا ان الحل الحقيقي والعملي الذي يجسد هذه الوحدة ويجعلها نقية ومتلاحمة هو بالمشاركة القتالية الفعلية وخوض الصراع المسلح مع العدو الصهيوني .

فليس هناك ما يساهم بتحقيق الوحدة ، اكثر من وحدة الدم ورفقة الخندق والمصير ومواجهة الخطر الصهيوني معا .

وهذا يتطلب بالضرورة أن تحدد كل المواقف بحسم ووضوح .. فالعدو الصهيوني الذي احتل أرضنا منذ ١٩٤٨ وأحتل الجزء الباقي منها عام ١٩٦٧ لا يستطيع ايا كان يدعي بأنه سيسلم الارض المحتلة لاصحابها ، وان القتال طريقنا الوحيد للتحرير الشرس الطويل المدى هو والعودة .

لقد داخت القضية الفلسطينية عشرين عاما في أدراج الامم المتحدة ودوراتها ولفائها ، واليوم تمر ثلاث سنوات اخرى على احتلال الضفة الغربية والقطاع وسيناء والجولان ، ولا زالت القضية تلف وتدور بين يارنج وروجر ومجلس الامن ودورات الامم المتحدة والجمعية العامة ، فهل هناك من يحتاج الى دليل بأن هذه القضية ستدوخ سنوات اخرى قبل ان يقوم العدو الصهيوني بتنفيذ مخططه القادم ؟

الحل والخلاص اذن هو القتال .. القتال الذي يقود الى تحقيق الوحدة الحقيقية بين كل حملة السلاح ، والذي سيحرر الارض ويحمي ما تبقى منها .

وأن اي تفكير غير هذا ما هو الا تسليم كامل ليس بالاحتلال فقط ، وانما هو تسليم بالاحتلال الذي سيجد.

الا ان تحقيق شرط الوحدة هذا بين ثوارنا وجيشنا لايمكن أن يتم بمعزل عن تحقيق هذه الوحدة بين أبناء الشعب ، لان حملة السلاح هم اولا وأخيرا من ابناء هذا الشعب ، فاذا التأمت جراحه وتحققت لديه الوحدة فلا بد أن ينعكس هذا على المقاتلين فيزيد من وحدتهم وتلاحمهم وبالعكس ، فكلما ازدادت وحدة المقاتلين جيشا وفدائيين فان هذا لا بد سينعكس على وحدة الجماهير ويقويها .

والخطوات الواجب اتباعها من أجل الوصول الى هذه الغاية العظيمة هي ذات الخطوات التي خطوناها لتحقيق وحدة الفدائي والجندي سواء بانهاء حالة التوتر العامة في البلاد او في التوجه الاعلامي والمعنوي او في خوض القتال ضد العدو الصهيوني .

ان ما يخيم على الوحدة الوطنية من ظلال هذه الايام هي ظلال مصنوعة وزائفة؛ لان مصلحة كل الجماهير وطموحها وأهدافها ومعركتها واحدة ، وهذه الغمامة المؤقتة التي ظهرت في سماء وحدتنا هي شيء طارىء لا بد من العمل على ازالتها حتى يمكننا بعد ذلك من تحقيق النصر وتحرير الارض والمقدسات من الغزاة الصهاينة . .

وان أمتنا العربية جميعها وتاريخنا بكامله يراقب خطواتنا الان ويحملنا مسؤولية الامة والتاريخ ، وعلينا أن نكون اهلا لحمل هذه المسؤولية وتحقيق رسالة أجيالنا كلها بتحقيق النصر والكرامة .



حين يمتلك المقاتل — بقية

انضباطه وايجابيته وشجاعته مكنته من كسب احترام جميع رفاقه ، وشارك في اثنين وخمسين عملية ضد العدو الصهيوني .

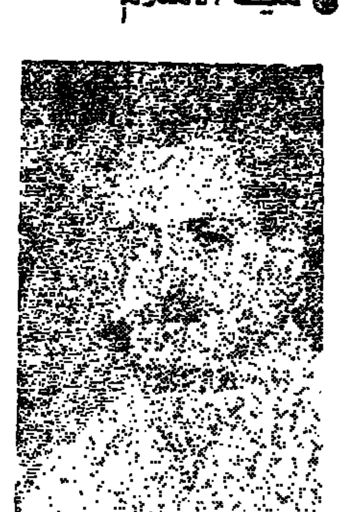
في احداث ايلول السوداء مضى شهيدنا محمد عامر لافي

.. وبطولات شعبنا في قلبه.. ولكنها البطولات التي تتجسد اليوم في ارادة رفاقه .

● سيف الاسلام ..

للثورة أسباب القوة والاستمرار .. هذا شهيدنا يوسف محمد مفلح الذي حمل هذا الاسم يوم ولد في الفندقومية بقضاء جنين عام ٤٦

● رفيق أبو سيدو ..



اروع عملياته كانت عملية (البوتاس) ، هكذا يسميها الشباب .. كانوا قد تسللوا الى المصنع الجبار وزرعوا المتفجرات واستولوا على اوراق المصنع وانسحبوا .

بعد الكرامة بشهرين التحق بالثورة وكان عمره اثنان وعشرون عاما ويوم انتقل من معسكر التدريب الى القاعدة شارك في اول عملية ضد العدو فوجد ان الامر يبدو سهلا وخاض تسع عمليات اهلته للالتحاق بمدرسة الكوادر حيث برزت اصالته كمقاتل متزن وخلوق وواعي .

في أحداث أيلول السوداء مضى أيضا .. مضى وهو يعلم انه بذلك يحمي الشعب ويقدم

حين داهمت النكبة شعبنا عام ٤٨ كان عمره خمس سنوات ..وبلده بجوار جنين (كفيرت) احبها ككل ارض فلسطين .. لهذا التحق بالثورة في ١-١١-٦٨ بعد ان قطع دراسته في كلية الطب التي وصلت به الى السنة الثانية .

كان موفق ، وعيه الثوري ممتاز ، خلوق ، شجاع واشياء كثيرة ابرزتها العمليات التي شارك فيها .وحين التحق بمدرسة الكوادر برز كأكثر الكوادر وعيا وثورية وتفهما للواقع المحيط بالثورة . لذلك فقد كان بطلا حقيقيا وهو يتصدى للدفاع عن الثورة في أحداث أيلول الاسود ، وحين مضى كان قد قدم اقصى مايمكن ان يقدمه مناضل حقيقي لثورته .. وسيظل رفاق شهيدنا صلاح الدين نجيب عواد يذكرون روعة هذا الانسان .

● صابر عبيد ..



في اعقاب هزيمة حزيران غادر غزة والتحق بالثورة .. وكان عمره اثنان وعشرون عاما وترك اسمه .. صابر رباح محمد عبيد .. وحمل الاسم الذي أعطته اياه الثورة .. صابر عبيد ..

كان بالفعل صبورا وشجاعا .. معاركه الاربعة عشر تؤكد هذا، وحين التحق بمدرسة الكوادر برز ككادر ناجح للغاية ، جدي ، يحلل الامور جيدا، خلوق الى أبعد الحدود. في احداث ايلول السوداء ، شهد كل شباب جبل النزهة لصابر ، كان بطلا فذا ، وقاتل حتى مضى بجدية وشجاعة وصلابة .

محمد الباير رمز الوحدة الوطنية في حرب العصابات

مابين شهري شباط واذار عام ١٩٦٩ قام العدو الصهيوني بسلسلة هجمات جوية شرقي النهر ، اذ كانت الطائرات الاسرائيلية تتسلل وبشكل مكثف ، لتقصف قواعد الفدائيين ومعسكرات الجيش وبيوت المواطنين الامنين ومزارعهم .مؤكدة بذلك الوحدة المأساوية التي تكتنف مصير شعبنا «الاردني الفلسطيني» من جراء تواجد العدو الصهيوني على أرضنا العربية .

وفي السابع والعشرين من شهر اذار قام العدو الصهيوني بقصف منطقة الشمال قصفيا مركزا وعنيفا . وكانت الطائرات تلقي بحممها وهي على ارتفاع كبير ، غير مهتدية الى الهدف الذي جاءت من أجله وارتفع الحوار في القاعدة :

— انها مرتفعة جدا .

— ولكنها تضرب الا ترى .

— لتضرب، سنرميها حين تغير ، من الغباء ان تضرب الطائرة وهي على أرتفاع كبير.

— لكن الطائرات ماتزال تقصف ، انهم أهلنا ، انها بيوتنا ، لم يتورعوا عن قصف المواطنين الامنين .

وكانت المشاعر الداخلية ، تعلن الصدى الجماعي .. غيري علينا ايتها الغربان النازية ، هنا .. هنا .. هل أصيب قائدك بالعمى ..

وانقضت الطائرات .. انهالت منها الحمم المسعورة. وانطلقت قذائف المدافع المضادة .. لكن الطائرات عبرت .. حين بدأت بالارتفاع ، كانت طائرة اخرى تغير ، واستمر القصف .

كان العرق يتصبب منهم ، وكأنهم يصعدون من نظراتهم قذائف اكثر حدة ، كان كل ملمح من ملامحهم يصر على كلمات غير مسموعة .. يجب أن تسقط طائرة على الاقل ، يجب، يجب، وارتفع دخان الطائرة ، يبدو انها أصيبت في قسمها الامامي ، مالت قليلا .. واتجهت نحو الشمال الغربي .

في الطرف الاخر، وفي تلك اللحظات ، كان محمد الباير يسوق قطيعا من الاغنام ، يصعد هذا الجبل ، وينزل ذلك الوادي ، ويجلس على الارض السهلية حينا اخر ، يضرب على مزماره المبحوح للاغنام الناحلة .

— اه لقد توحدت ماسينا ، ولكن الى متى ، القذائف المضادة لاتطلق الا من مدافعهم انهم يموتون من أجل الحفاظ على بيوت المواطنين ، على بيوتنا نحن ، ومن اجل اسقاط هذه الغربان المشؤومة .

كان يريد قتل هذا الطيار اللعين ، الذي أتت قذائفه على الاخضر واليابس وها هو يقتل الطيار ، ويضرب على مزماره اهزوجة النصر . بينما شباب القاعدة يرقصون رقصة النصر والعودة .

محمد الباير اولا ، وشبابنا المقاتلون — ثانيا، يطلبون منا، عددا من الاعمال حتى تستمر مقاومتهم للعدو الغاصب ، وهي :

اولا — بناء الجبهة الداخلية الموحدة بناءا سليما حتى تكون القاعدة الجماهيرية الامنة ، لتحمي ظهر الجيش والمقاومة، وهما يقفان جنبا الى جنب على خط النار .

ثانيا — التسليح الكامل لجماهير شعبنا الواحد ، مع التدريب الشاق على أساليب حرب العصابات ، حتى تكون هذه الجماهير الرافد ،والمعين الذي لاينضب الذي يرفد حملة البنادق المقاتلة .

ثالثا : نشر الوعي الثوري بين جماهيرنا ، حتى تحافظ على وحدة كيانها ولتصمد امام الشائعات ،وأعمال المحرضين الذين لاهم لهم سوى نشر الفرقة والخلاف ، والقضاء على وحدة هذا الشعب لتنمو على أرضنا المصالح الامبريالية التي تمص ثروات شعبنا .

الدكتور غوشه — بقية

المال وكتابة تقارير للثورة وتوزيعها وتدريب افرادها .

وقد دافع الدكتور صبحي غوشه عن نفسه ، وشرح قضية فلسطين وحقوق الفلسطينيين. وقال انه لايعترف بالمجرمين الصهاينة ولا بأية محاكمات او كيان وانه لايعترف بالمحاكمة ولا بالقضاة .

شموع على الطريق — بقية

واجبه للهجوم دون الدفاع ..

وفي معركة مواجهة مع المشاة جرح في وجهه .. وارتد المهاجمون على أعقابهم تدفعه حماسه للغرو جنائية للقتال. وجرحه لم يبرأ بعد ..

واشتد القصف وسالت الدماء .. وارتفع عويل الصغار يطلبون الطعام .. والماء ..

نبب ومجموعته لاختراق الدبابات التي كانت تصلى المخيم نيرانا حامية .. ومن بعيد .. كان يسمع القذائف منصبة مع أزيز الرصاص وفرقعة القنابل .. وتأتيه رصاصة عمياء .. فتخترق جسده الطاهر .. ولن ينسى ما قاله عند النزاع ..

وددت الموت في بلدتي .. في العباسية ..

تلتقي بقواعد الميليشيا — بقية

الطرف الاخر، وعمل ده . فالنية الصادقة ا‌من .

عملنا — كل رجال ، بل وكل رجال — على انجاح ، ودحر خطر الفتنة ليتسنى لجماهيرنا أن ويرحل بعيدا عنها الرصاص ، وقصف

بعض العناصر المأجورة ية ، لا زالت تعيش م ، تطلق رصاصها رطة والجيش تارة، جال الميليشيا والمقاومة ى ، بهدف خلق البلبلة هوة الحقد بين «الاخوة» » من جيش وفدائيين هم أعداء الوطن . وف نضع اسلحتنا في

جددة ، لتفرز بالتالي الاعداء .. ان الثورة التفرغ لقتال العدو، اء لا يريدون ذلك .

لك الذين تلطخت أيديهم ، وهانت عليهم كرامة ن ، فباتوا عبيدا لصالح يل ، وجيش اسرائيل ع في احتلال وطننا من يل الى الفرات » .

باب « ابو الليثي » :

ه من المؤلم ، بل انه أشبه بالكابوس الثقيل ، يتمع بالاساس عن ابرام يات بين أبناء امة واحدة اتفاقيات ؟؟ والعدو يوني يذبح أخوتنا في ة والخليل ، والقدس ، ك الحرمات ، ويهين دسات . الا الاتفاق الحقيقي اتفاق الدم الذي امتزج بالكرامة بين الجيش العربي لثوار .

ان الفدائي ، ورجل الميليشيا ما حملوا السلاح ضد جيش عربي بل حمل هذا السلاح لتغيير الواقع الاسود ، لصنع مستقبل لمجيد مشرق لابناء الامة العربية ، لاسترداد كل ما سلب ونهب ، لجعل الجماهير العربية تنهض من عزلتها وسباتها . اننا كنا وما نزال ضد اراقة الدم العربي الزكي .. ولكن هذا لا يعني ان نتساهل مع اي كان ، في حالة المؤامرات ضد ثورتنا . عندئذ سنضحي بكل شيء : أرواحنا ، دمنا ، حياتنا .. أن شعارنا هو : الوطن او الموت

اننا نعمل بسرعة، ونشهد جماهير أمتنا ، على اننا سننفذ كل هذه الاتفاقيات من اجل التحرير ، وليس غير .

اننا نشك في عملية الاحداث الفردية ، وسوف نرى في الايام القادمة ، هل ستستمر هذه الحوادث ، أم انها ستتوقف .

نحن كمليشيا نقول لاخوتنا الجنود والضباط والشرطة : اننا اخوة ، والدعايات السامة التي تسمعونها ، ان هي الا دعايات الغرض منها زعزعة التفاهم وروح الاخوة .

ان الذين يموتون اليوم ،هم ابناء شعب واحد اما الذين يفتعلون الحوادث ، فهم يختبأون في أوكارهم، مسرورين مما نحن فيه من بلاء .

ثم في النهاية : اننا نقول لاخوتنا الضباط العرب ، الذين جاءوا من الاقطار العربية ، انكم الشهود على كل شيء ، واننا نعلن ، اننا لن نسمح لاي واحد ، بين صفوفنا أن يرتكب اي مخالفة وهذا عهد يقطعه كل رجال الميليشيا على انفسهم ، وكل همهم خلق الجو الملائم للاستعداد لقتال العدو .

من أجل الوصول إلى وحدة الثوار الحقيقية

ليكن شعارنا : فلنضحي بالجزء في سبيل الكل

عند نشوء وضع جديد ، يدخل الارتباك قلوب الكثيرين من ابناء الثورة ، بغض النظر عن انتماءاتهم التنظيمية ،يكون ذلك ناتجا عن عدم الخبرة وفقدان التصور للوضع الجديد، ويدخلهم شعور ان دورهم قد انتهى وان لا مكان لهم ، لان الوضع الجديد غير كثير من المواقع . او يكون ذلك عائد لعدم حماس منظماتهم وتفاؤلها لامكانية تحقيق ما اعلن عنه. لقناعات موجودة لديهم ان قائدا في المنظمة الفلانية غير مقتنع بالوحدة وضرورتها ، وهذا امر لايستطيع اي كان ان ينكره ، بل تؤكد انه لاتوجد منظمة ليس في ثورتنا بل في العالم لايوجد فيها اشخاص لايفهمون معنى الوحدة ودورها في تحقيق الانتصار . ولكن الحكم بهذا الشكل يوقعنا بالنظرة الذاتية للامور (التي لاترى الا جانب واحد من اي قضية) لهذا يجب ان تكون نظرتنا شاملة لكل قضية قبل اعطاء الحكم عليها . ففي وضعنا يجب ان نضع في اعتبارنا ان هذا القائد او ذاك لم يوافقا قسرا او طوعا الا بناء على مطلب من مطالب منظمته قيادة وقاعدة ، الذين يمثلون شعبنا في مطالبه وامانيه ، ولايستطيع الان وفي المستقبل مهما حاول ومهما كان تاريخه الا ان يرضخ ، والا ان ينفذ ما وافق عليه .

ومادمنا واعيين لهذه الحقيقة ، ومادمنا ننظر للامور بهذه النظرة الشاملة ، فلا بد لنا ان نضع ايدينا سويا لكي نخطو الخطوات الاولى نحو ممارسات وحدوية تكون نموذجا يعمم في ثورتنا ، ونجاح تجربة ولو كانت صغيرة ستكون عاملا رئيسيا في ازالة هذا الارتباك، ولمزيد من الخطوات والتقدم نحو وحدة حقيقية متينة .

وخلال مبادرتنا هذه علينا الانتباه الشديد ، لاننا نعمل في أجواء تحمل تاريخا حافلا من التخلف والعلاقات العشائرية والتسيب ، ستكون عقبات وصعوبات لنا . لان اي جديد نحققه يعني موت كثير من الممارسات والتصرفات السيئة التي أصبحت خلال المسيرة السابقة تقاليد في نفوسهم . وهذا سيجعل انظارهم موجهة نحونا للتنقيب عن الاخطاء ، ولابد ان تكون مبادرتنا هذه بعقلية ثورية خلاقة ، لكيلا تسنح الفرص لهؤلاء الناس في الطعن في وحدتنا وتضامننا .

الشيء الرئيسي الذي يجب ان يبقى في ذهننا ، اننا لسنا الوحيدين في الثورة الذين يمكن ان يصيبوا ، وانما جزء من مجموعة ، تملك القدرات والتجارب، بقدر مانعلمها نتعلم منها ، وهذا يحتم علينا ان نسلك اخلاقية من يطرح اويقوم بأي عمل بصداقة ورفاقيه نتشاور ونأخذ القرارات بديمقراطية . لكي نصل الى الرأي الاصح والذي يفيد ثورتنا ويمتن وحدتنا ،مضحين بالجزء من اجل الكل .

ومهما كانت تجربتنا عظيمة يجب أن نبحث القضايا بتواضع جم ،بعيدين عن الغطرسة .لان ذلك يمتهن كرامة ثوار مثلنا

البقية ص ٢ عمود ٥

« فتح »

لماذا فعلت الثورة هذا ؟

عندما تبرت الثورة تسليم الذين اقترفوا جريمة قتل اربعة من رجال الشرطة الابرياء في مستشفى الاشرفيه ثارت عدة تساؤلات « لم فعلت الثورة هذا ؟ لقد فعل الجيش اكثر مما فعل هؤلاء في جرش وغير جرش ، فلماذا لم يحاكم من اقترفوا الجرائم في جرش ولم يجر تسليمهم للعدالة ؟ الا يعد هذا ضعفا ؟ الا يعتبر ذلك تراجعا من الثورة . واية حماية تتحدثوا عنها الثوار اذن ؟ » . والجواب على كل هذه التساؤلات : ان الثورة بالاضافة لكونها انضباط في المسلك الثوري : كذلك هي اخلاق . الثورة تأبى الجريمة وتقاوم المجرمين حتى ولو حملوا شعارها . الذين قتلوا الابرياء في الاشرفية ، لم يكونوا ثوارا ، والثورة لا تحمي الا الثوار . لم يكن هؤلاء يخوضون معركة شريفة ، وعندما فعلوا فعلتهم لم يكن ذلك دفاعا عن انفسهم ولا دفاعا عن الثورة ولقد خان هؤلاء امانة السلاح وشرف السلاح في ادق واخطر مرحلة تمر بها الثورة في تاريخها . والثورة انضباط والتزام ولا يمكن ان ترضى ان يجري الاخلال بهذا الانضباط وهذا الالتزام . والثورة لا تتصرف بردود فعل غريزية بغية الانتقام لاجل الانتقام بالتضحية اعمق واوسع من هذا وهي عندما تنفذ ما تلتزم به تطالب بتنفيذ ما التزم به الاخرون فهي لا تكون البادئ قصفا ولا تهاون ، فالطليعة الثورية التي تفجرت الثورة وسط اشق الظروف واصعبها في عام ١٩٦٥ والتي مارست كفاحا مسلحا في الكرامة وفي ايلول لا يمكن ان تضعف او تتهاون او تفرط بحقوقها وحقوق الجماهير ولا يمكن ان تتخلى تحت اي ظرف عن اي من ثوارها ، ان من حق الجماهير ان تعرف الحقائق ومن حق الثورة على الجماهير ان تعي وتدرك هذه الحقائق .

من شعر الثورة الفلسطينية

صرخة من مقهى في شارع عمر المختار

انا قبل سنين
من ثغر في بيتي العاجي
كلمت العالم عن نفسي
كانت قدماي
غارقة في وحل الارض
كانت عيناي
غارقة في الوحل الاخر

• × •

يا عجزا ارفعه حينا
انقعه في بارات الليل
وامشي

يا عجزا
اقتله بالسيف الاخر
سيف التحنيط الملقى في كتب الثورات
وثارات الجدل النظري هنا ،
في هذا الظل من العالم
واظنك تعرف هذا الظل ،
لانك مثلي ،
تنتعل القهر ،
وتطلب من صاحب مقهى الشرق ،
— على الاطراف الشرقية —
كوبا من شاي سيلاني
وتمج المجة ، تلو المجة ،
من اكسير القهر ،
النابت في القاع الاصفر
قاع الارجيلة والتنباك

• × •

وانا اتسلق هذا الثلث الثالث
في القرن العشرين
لم اتغير
مقعدي المورق ،



والارجيلة ،
والمقهى الصاخب ،
والاصحاب
آتيهم في كل مساء
بالوجه الناحل
والعينين الجاحظتين
لم اتغير ،
لكني احمل اسما آخر
مصنوع من طين الارض ،
ومن ورق الاشجار
ولخيبة وعدابشوما (للجوكر)
وهو يهم بتمزيق الورق المتور
على طاولة النرد

واطل .. من الثغر المفتوح هنا
في جدر الليل التهاوي ..
فاراكم ،
تحت الاضواء المقهورة ،
والكاس بشمشمها الجدل النظري
لكن الاسم المصهور مع الاسماء المطمورة
يتنقل بالشكل العفوي
في ركن الجدل النظري

شعر : محمد العباسي

حينما يمتلك المقاتل الوعي الثوري الى جانب الشجاعة .. تكون الثورة أقوى

مدرسة الكوادر تدفع بالمفوضين السياسيين لكوادر شجاعة واعية .. وتقدم قافلة من الشهداء في أحداث أيلول

عند انطلاق الثورة كانت اعداد المقاتلين محدودة وكانوا بغالبيتهم كوادر ثورية امنت بالبندقية بوعي كامل لمهمتها ولظروف المنطقة بمجموعها ومن هنا لم تنشأ هناك حاجة مبكرة لوجود المفوض السياسي بين تلك الطلائع خاصة وان قيادات الثورة كانت تعيش وتشارك هذه المجموعات المقاتلة حياتها وعملها وعملياتها .. ولهذا فقد كان .. الجميع على اطلاع دائم بالموقف والخط السياسي ، الا انه بعد معركة الكرامة وازدياد عدد المقاتلين زيادة كبيرة .. وسقوط اعداد كبيرة من كوادر الثورة في هذه المعركة .. نشأت الحاجة لوجود المفوض السياسي وسط المقاتلين ..

ومن أجل تحقيق هذا الهدف نشأت تجارب متعددة فانشئت مدارس للكادر وارسلت دورات للصين وفيتنام وغيرها ويمكننا تلخيص المهام المطلوبة من المفوضين السياسيين بما يلي :

اولا — ان يكون المفوض السياسي النموذج والقدوة لكافة المقاتلين سواء في المشاركة في القتال او في الاعمال اليومية في القواعد او الجماهير او في المسلك اليومي .

ثانيا : ان يوضح دائما للمجموعات المقاتلة المواقف التي تمر بها الثورة واهدافها لتظل هذه المجموعات متصلة باستمرار بالمواقف السياسية التي تتخذها الثورة .

ثالثا — تصعيد وتنمية ثورية المقاتلين وتصليبها ولقد كشفت مواجهة ايلول الاخيرة عن الاهمية البالغة في وجود الكوادر الثورية والمفوضين السياسيين امام المقاتلين في المعركة .. وهذه بطولات سبعة من مفوضيننا السياسيين الذين سقطوا من اجل حماية الشعب .. ومن اجل استمرار الثورة وانتصارها ..

● ضرغام لطفي ..



في عام ٤٦ ولد في بيت دجن ، اعطاه والداه اسم عودة مصطفى ياير ، وحين بدأ يتعرف على معالم القرية داهمت النكبة الارض وعليها ، فهاجر مع والديه الى خارج الارض ليعيش طفولة قاسية وليكتوي بكل ماكان يكتوي به شعبنا في ارض تشرده .

وحين اصبحت الثورة هي حاضر ومستقبل شعبنا ، بدأ يشارك في هذا الحاضر من اجل المستقبل الذي نريد ، والتحم بالثورة يوم ١—٥—٦٨ مقاتلا في صفوفها .

منذ اللحظات الاولى برزت صفاته .. الهدوء ، الاتزان ، الجدية ، تحمل المسؤولية بشجاعة ، وتاكدت فيه هذه الاصالة عبر اكثر من عشرين عملية عسكرية خاضها ضد العدو الصهيوني ، لترشحه قيادته للالتحاق بمدرسة الكوادر .

في مدرسة الكوادر ، تبلور وعيه السياسي واكتمل نضجه ، وبدأ يكتشف اشياء كثيرة كانت محاطة بالضباب ، فامتلك وعيا متكاملا أهله لان يصبح مفوضا سياسيا ، يؤمن بدور الشعب في حرب التحرير الشعبية ، وحاجة هذا الشعب الى اخذ مواقف تكتيكية هدفها بالنتيجة تحقيق مكاسب ثورية وانتصارات جديدة لصالح الخط الاستراتيجي للثورة .

● منتقم ظافر ..

عاش ايام صباه وبدء ايام شبابه في طوباس وظل حتى التحاقه بالثورة في ١٢—١—٦٩ يحمل الاسم الذي تسلمه من والديه .. نواف محمد عوض .. وكان قد بلغ ثمانية عشر عاما ، وكان قد ترك الجامعة التي انهى دراسة عام واحد فيها .. الثورة أمم .. في خلال اقل من عام ونصف الى الكوادر الطليعية التي تقود المسيرة وتكون المثل الشجاع المخلص .

في أحداث أيلول الاسود ، كان له دور عظيم في حماية الثورة ، ومضى شهيدا ، وحتى لحظة استشهاده ظل ضرغام متشبثا بكل اصالته ، وقال كلمات يقولها كل شعبنا اليوم .. ماكنت اود ان اموت هنا .. ولكن لاباس .. موتي هنا سيمنع موت المزيد من الشعب هنا ..

كان قد شارك في عشرين عملية ضد العدو الصهيوني اكتسب خلالها الخبرة والمهارة وبرزت صفاته كمقاتل متزن وشجاع ، والتحق بمدرسة الكوادر وامتلك النضج السياسي ليعود الى قاعدته مفوضا سياسيا يساعد الشباب هناك على تحليل الكثير من القضايا والمواقف .. والاهم انه كان حريصا ان يشاركهم في كل عملية .

كانت منتقم احلامه الخاصة ، وكان لا يجد حرجا في طرحها امام الشباب ، حين حمل اسم منتقم قال انه يريد ان ينتقم لكل سنوات تشرد وقهر وعذاب شعبنا .. ولكن بوعي وهدوء وثقة .. وكلنا يجب ان نكون كذلك .

في احداث ايلول مضى منتقم لكن احلامه ظلت في قلوب الشباب ، وستظل تنتقل من قلب الى قلب لانه احلام شعب يريد ان يعود الى وطنه .. كل وطنه .

● أحمد عبد الله ..

بحث عن الثورة في قريته دورا ، لم يستطع ان يصبر طويلا ، قطع النهر وكان عمره ١٦ عاما مخلفا وراءه كل ذكرياته الحلوة والمرة مع الاسم الذي حمله في دورا ، محمود سليم النمورة .

في اوائل ٦٨ حقق ارادته بالالتحاق بالثورة .. كان من أصغر المقاتلين في القاعدة سنا ، كان يحاول دوما ان يغطي ذلك باصراره على المشاركة بكل عملية .. ظفر بالمشاركة في عشر عمليات .. برزت اصالته

كمقاتل جيد وهادئ وخلوق .. والتحق بمدرسة الكوادر ليعود بعدها الى وحدته كذلك .

ومع مداهمة احداث ايلول الاسود لهذا البلد ، تعرض لقاعدة احمد الهجوم ماكان يجب ان يقع ، ويتصدى احمد والشباب للهجوم ، كان احمد يشعر انه يقاتل دفاعا عن اعز شيء امتلكه في حياته .. عن سلاحه .. ويقضي احمد شهيدا بطلا .. وستظل ازقة قريته دورا تذكر احمد .. الذي حمل ذات سنوات فيها اسم محمد سليم النمورة .

● أحمد أبو خليل ..

عندما كانت طائرات ... الصهيوني .. تلقي حممها ... معسكر البادودة ... كان ... يحتضن الدوشكا ... بمطيته من غرفته ... شريط الرصاص ... ويغمر ... شقيقته حتى الاجواء ... يطير مع طلقات مدفعه ... ويرى داود طائرة تسقط ... اكبر .. لقد سقطت ... الطائرات تلوح في الفضاء ... جديد .

ظل يقارع الطائرات ... ضحية ساعة او دون ... حتى افاق ... ثم الى ... والسيد ... بجراحة ... فعلم ... التشيت عليه ... واصيب بجراح .

أخذ بعد الايام ... الابراء ليعود الى ... بعد ... الى اهله ... الى قاعدته ليحتل مكانه ...

وفي صباح ١٧—٩—٧٠ ... الوحدات ... قتيلا ... على الحقيقة الشعبية .

وكرفيقه احمد عبد الله ... كان احمد ... القرية التي ... دورا .. وصويف في قرية شهيدنا البطل ابراهيم ابو نخلة ... كان لم يبلغ بعد السابعة عشرة حين التحق بصفوف الثوار في ١٤—٥—٦٨ وكان بعد الكرامة قد امتلك قناعة كاملة بمقدرة الشعب على تحقيق المعجزات ...

البقية على ٣ عمود ٧

البقية ص ٣ عمود ٧

شعب لا يموت

نظر « محمود ابو شاور » الى طفله « عمر » ، ثم همس رأس الطفل ، ثم ادخله الى البيت ، كانت القنابل تغني وسطه ، وبندقيته في يده .

كان انتقال قد توقف ، ومع ذلك ، دخل الجيش الى مخيم الحسين من جهة « النزهة » يعتقلون الشباب والشيوخ والاطفال .

تعلقت زوجته به ، رجته ان يخلع ملابسه الفدائية ، وان يدفن قنابله وبارودته ، وتجمع حوله الجيران يحلفون عليه بالرجاء ، لكنه رفض ، وفي اصرار قال : لن اسلمهم نفسي ، لن اراهم يدخلون بيتي ، وانا على قيد الحياة .. ايها الاهل والجيران ، لقد احببتكم وعشت معكم حياتي كلها ، حبث سلاحي لاحارب النذل : من اجل هذا سأقاتل حتى اخر نشكة في بارودتي .

وكان دم والده الحاج « عبد القادر » ما زال ساخنا في صحن الدار ، ولقد اقسم ان يثأر ليس لوالده .. ولكن لكل ابتسامات الاطفال ، والثكالى والبيوت التي حدمت على رأس سكانها ، وأبد بقسمه ، قاتل دون بيته ، ومخيمه .

وخاض « محمود » المعركة وبباب بيته تمدد جسده الطاهر .. لم يخلع ملابسه الفدائية ، لم يلق بندقيته .. وحلمه الجيران ، رغم البنادق في الشارع : يسمع نداء والده .. ويضع اصبعه في فمه .. يفكر : لماذا قتل والده ؟

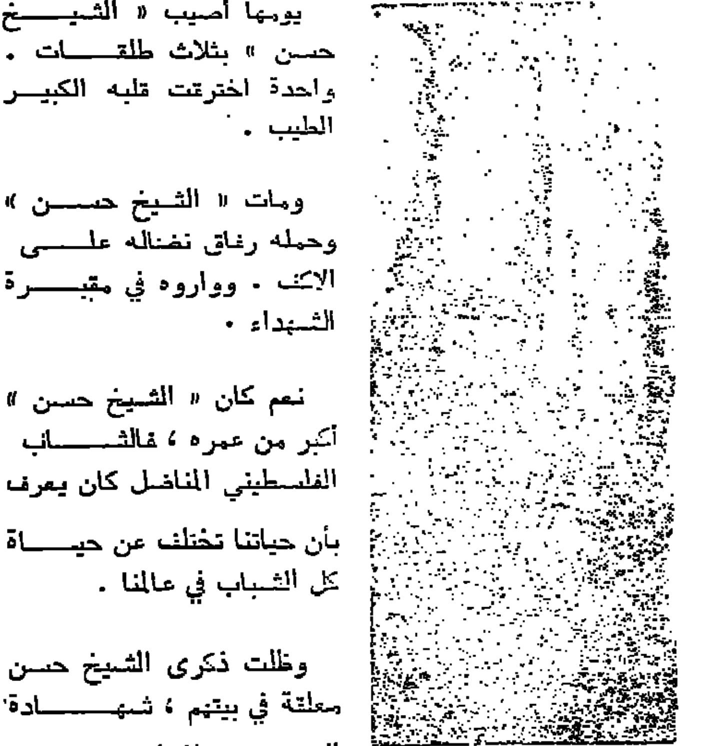
« الشيخ حسن » ، ابن العشرين ، « وتور الوجه » استشهد في حوادث ٦—٩ في مخيم الوحدات ، ولد خارج « العباسية » ، في زمن التشرد والهجرة ، كان من اوائل الذين التزموا بالعمل الفدائي ، حضر دورتين لاعداد الكوادر ، وكان من انشط العناصر الطلابية المناضلة .

كانت « عمان » تعيش يومها في النار والموتوعشرات الشهداء مرصوصين فوق بعضهم البعض في مستشفى الاشرفية .. الموت هو سيد الموقف ، ومع ذلك وقف « الشيخ حسن » بباب الوحدات مع الرجال ، يذودون عنها ، ويدحرون كل الذين يريدون لها العار والركوع .

يوما اصيب « الشيخ حسن » بثلاث طلقات ، واحدة اخترقت قلبه الكبير الطيب .

ومات « الشيخ حسن » وحمله رفاق نضاله على الاكف ، وواروه في مقبرة الشهداء .

نعم كان « الشيخ حسن » أكبر من عمره ، فالشاب الفلسطيني المناضل كان يعرف بأن حياتنا تختلف عن حياة كل الشباب في عالمنا .



وظلت ذكرى الشيخ حسن معلقة في بيتهم ، شهادة التوجيهي ، اذ ان نتيجته خرجت بعد استشهاده .. وشهادته الاخرى ستظل معلقة في اذهان كل جيران ، واخوة نضاله .

المشرعة في وجوههم .. وامتزج الدم بتراب الشارع ، حيث لعب الصغار طويلا ، وما زال ابنه هناك ، يتسـ...

ومضات ثورية

تكتبها : بنت الشعب

● للجماهير كلمة :

عندما تواجه الثورة مصاعب وعقبات تعرقل مسيرتها النضالية ، فانه من الطبيعي ان تتعرض الثورات في مسيرتها الى تعرجات عبر طريقها النضالي الشاق ، وما من ثورة في العالم شقت درب النضال ضمن خط مستقيم لاتعرجات فيه .. ان التجارب الثورية في العالم ، دلت على حقيقة واضحة وظاهرة سليمة ، هي ان الثورة تحرز الانتصارات الكبيرة التي تاتي بعد صعوبات وعقبات تخطر الثورة خلالها الى اخذ مواقف تكتيكية هدفها بالنتيجة تحقيق مكاسب ثورية وانتصارات جديدة لصالح الخط الاستراتيجي للثورة .

● ومضة ..

ينبغي لنا في كل حركة جماهيرية ان نقوم بتحقيق وتحليل اساسيين لمعرفة عدد المؤيدين النشيطين والمعارضين والذين يتخذون موقفا وسطيا ، فلا يجوز ان نتخذ قرارات بناء على تصورنا الذاتي وبدون اساس نستند اليه .

● عند القمة ..

سقط الصف الاول
الصف الثاني يتقدم
سقط الصف الثاني
الصف الثالث يتقدم
سقط الصف الثالث
الصف الرابع والخامس يتقدم
بس على وجوه احبائك
والتقي عند القمة

ان لم اكن اضمها براحتي
وروعة الجمال في بلادنا
من الذي يحرسها
ان كنت لا احرسها
بمقلتي

● بلادنا ..

التربة السمراء من يحضنها

شعر : عبد الكريم حسين